خلال ورشة عمل نظمها اتحاد شركات الاستثمار

السلمي: علاقات المستثمرين تلعب دورا رئيسيا وحيويا في نجاح ونمو الشركات

أقام اتحاد شركات الاستثمار ورشة عمل سلط فيها الضوء على أهمية وطبيعة دور علاقات المستثمرين للشركات المدرجة، وذلك بالتعاون مع جمعية علاقات المستثمرين الشرق الأوسط، وبرعاية شركة كامكو الشركة الرائدة في مجال الاستثمار، وإحدى أكبر شركات الاستثمار في المنطقة من حيث حجم الأصول المدارة.

وكشف الاتحاد في بيان صحافي أن هذه الورشة تأتي استمرارا لجهوده في نشر الوعي بأهمية علاقات المستثمرين، مبينا أنه قام بعقد العديد من البرامج التدريبية للشركات الأعضاء، ودورتين متخصصتين في مجال إدارة علاقات المستثمرين بالتعاون مع أهم المؤسسات المتخصصة في هذا المجال في المملكة المتحدة.

وأوضح الاتحاد أن فعاليات الورشة تضمنت طبيعة عمل علاقات المستثمرين وفق المعايير العالمية، وكيفية تنفيذ الممارسات والقوانين المنظمة في هذا المجال، خصوصا مع التطورات الأخيرة التي تشهدها بورصة الكويت، التي باتت محط أنظار المستثمرين العالميين بعد الترقيات الأخيرة التي حصلت عليها من مؤسسات التصنيف العالمية.

وشهدت ورشة العمل مشاركات متميزة لنخبة من الخبراء والمسؤولين في مجالات علاقات المستثمرين على المستوى المحلي والدولي، حيث شارك في فعاليات هذه الورشة جون جوليفر مدير عام جمعية ميرا – الشرق الأوسط لعلاقات المستثمرين، ونورة عبدالكريم رئيسة الأسواق في بورصة الكويت، ومحمد عبدال رئيس جمعية علاقات المستثمرين فرع الكويت، والذي يشغل أيضا منصب الرئيس التنفيذي للاتصالات في مجموعة زين، ومصطفى زنتوت مدير التسويق وإدارة علاقات المستثمرين في شركة كامكو.

وقال رئيس اتحاد شركات الاستثمار صالح السلمي «نتيجة زيادة اهتمام المستثمر الأجنبي بالسوق الكويتية، بعد الترقيات التي شهدتها مؤخرا بورصة الكويت، تأتي أهمية تسليط الضوء على الدور الحيوي الذي تقوم به إدارات علاقات المستثمرين في الشركات مع هذه التطورات».

وأضاف بقوله «إدارة علاقات المستثمرين هي مسؤولية إدارية استراتيجية مهمتها تكمن في جمع وفهم عمليات الدمج والتمويل والاتصالات والتسويق والامتثال لقانون الأسواق المالية، بالإضافة إلى نقل المعلومات بين الشركاء داخل الشركة والمستثمرين المهتمين».

وكشف السلمي أن علاقات المستثمرين تلعب دورا رئيسيا وحيويا في نجاح ونمو الشركات، ولذلك فهي مطالبة بالمحافظة على علاقات قوية وشفافة مع المستثمرين والقائمين على أسواق المال، خصوصا وأننا أصبحنا نرى أن أغلبية الشركات المدرجة لديها إدارات لعلاقات المستثمرين، أو تخطو نحو تعيين متخصصين في إدارة علاقات المستثمرين، للإشراف على الاجتماعات الخاصة بنشاط الإدارة، والمؤتمرات الصحفية، والاجتماعات الخاصة مع المستثمرين، وممارسة دورهم مع المسؤولين على المواقع الإلكترونية، وإعداد التقارير السنوية للشركة.

وأوضح بقوله «غالباً ما تشمل وظيفة علاقات المستثمرين نقل المعلومات المتعلقة بالقيم غير الملموسة مثل سياسة وثقافة عمل الشركة أو مجالات الاستدامة والمسؤولية الاجتماعية للشركات، وفي ظل هذا المفهوم، هناك أهداف رئيسية للعاملين في مجال إدارة علاقات المستثمرين لابد من التأكيد عليها، أهمها تحديد وظائف وكيفية التواصل مع المجتمعات الاستثمارية والاقتصادية».

ومن ناحيته قال محمد عبدال «اكتسب مفهوم علاقات المستثمرين المزيد من الوعي لدى العديد من الشركات المدرجة مؤخرا، وبات يأخذ أهمية خاصة مع التطورات الأخيرة التي تشهدها السوق الكويتية، والاهتمام المتزايد بها بعد الترقيات الأخيرة التي شهدتها بورصة الكويت».

وأوضح عبدال «هذه الورشة تأتي في ظل سعينا لتقديم الدعم الكافي لبناء أفضل ممارسات لعلاقات المستثمرين، وسنحاول من خلالها معكم تناول وبشكل تفصيلي اختصاص طبيعة عمل إدارات علاقات المستثمرين في الشركات، ومناقشة نوعية وآلية العمل التي من الممكن أن تقدمها إدارة علاقات المستثمرين لخطط وأعمال الشركة».

وبين عبدال قائلا «هناك أمرا آخر، نود التركيز عليه في هذه الورشة، وهو بحث أحدث آليات العمل التي تعزز بناء مجتمع متنوع من خبراء علاقات المستثمرين، وهو الأمر الذي سيرفع من مستوى الشفافية خلال التعاملات مع المستثمرين المحليين والعالميين المحتملين».

وانتهز عبدال الفرصة لتوجيه الشكر لاتحاد شركات الاستثمار، لما يبديه من اهتمام كبير بالدور الحيوي لعلاقات المستثمرين، مبينا أن جمعية علاقات المستثمرين تتوقع المزيد من التعاون معه في هذا المجال مستقبلا، لدوره المؤثر على صعيد مراجعة التشريعات الاقتصادية، وتقديم الاقتراحات المتعلقة بتنمية الخطط الاقتصادية.

وثمن عبدال الدور الكبير الذي تقوم به بورصة الكويت في دعم أهداف علاقات المستثمرين، والتي يؤكد حضورها على اهتمامها بتعزيز مفهوم علاقات المستثمرين، وتسليط الضوء على أهميتها من الناحية العملية والتنظيمية، مبينا أن بورصة الكويت كان لها دور كبير بنشر الوعي بهذا المجال الحيوي، كما جدد شكره لهيئة أسواق المال، التي أبدت تعاونا وتفاهما باهمية علاقات المستثمرين، وضرورة وجود بنود حاكمة ومنظمة لعمل إدارات علاقات المستثمرين في الشركات المدرجة.

ومن ناحيته بين جون جوليفر – مدير عام جمعية علاقات المستثمرين الشرق الأوسط ميرا – بأن جمعية علاقات المستثمرين تسعى عبر شراكاتها مع العديد من الجهات في السوق الكويتية لزيادة نسبة الوعي بأهمية دور إدارات علاقات المستثمرين المسؤولة عن التنسيق والتعاون بين الشركات من جهة، والجهات الرقابية والتنظيمية من جهة أخرى، كما تسعى إلى بناء آليات عمل لتعزيز طرق وقنوات التواصل مع المساهمين والمستثمرين بشكل يسهم في الوصول إلى تكوين صورة حقيقية لقيمة المؤسسة. وأضاف قائلا «من خلال الدورات التدريبية وورش العمل التي تشارك فيها الجمعية، فإنها تحاول أن تؤسس روابط شراكة قوية بين المتخصصين في مجال علاقات المستثمرين والمسؤولين في الشركات المدرجة، بهدف بناء مجتمع متنوع من خبراء علاقات المستثمرين، الأمر الذي سيرفع من مستوى الشفافية خلال التعاملات مع المستثمرين العالميين».

لقطة جماعية من ورشة العمل

زنتوت: بدون بيانات ومعلومات موثوق بها فإن وظيفة علاقات المستثمرين تصبح عديمة الفائدة

عبدال: الورشة تأتي في ظل سعينا لتقديم الدعم الكافي لبناء أفضل ممارسات لعلاقات المستثمرين

العبدالكريم: بإمكان الشركات أن تقود نمو الأعمال المستدامة من خلال التكامل بين عناصرها الاستراتيجية

ومن جانبها، أبرزت نورة العبدالكريم – رئيس قطاع الأسواق بالتكليف الأهمية المتزايدة لاعتماد أفضل الممارسات في مجال علاقات المستثمرين والتي تعود بالنفع على السوق الكويتية، كما بينت بقولها «أن المستثمرين من القطاع الخاص والمؤسسات يمثلون عاملا رئيسيا لتطوير سوق رأس مال مزدهر، حيث بإمكان الشركات أن تقود نمو الأعمال المستدامة من خلال التكامل بين عناصرها الاستراتيجية، المالية، الإدارية، التسويقية، بالإضافة الى الحوكمة والاستدامة». من ناحيته اعتبر مصطفى نجيب زنتوت – رئيس إدارة التسويق وعلاقات المستثمرين في شركة كامكو للاستثمار– أن المساهمين شركاء في نجاح ونمو الشركات وعليه فإن توفير المعلومات اللازمة لهم تساهم في تحديد مستوى دعمهم للشركة. وأضاف قائلا « بدون بيانات ومعلومات موثوق بها، ومقدمة في الوقت المناسب، فإن وظيفة علاقات المستثمرين تصبح عديمة الفائدة وعليه فإن الشفافية تعتبر العامود الفقري لنظام علاقات المستثمرين».

وتابع زنتوت قائلا «نلتزم في كامكو بتطبيق أعلى معايير الشفافية بما يتماشى مع ثقافة المجموعة، ففي العام 2005، وبهدف تعزيز الشفافية وقبل أن تصبح مطلباً رقابيا، أطلقت مجموعة مشاريع الكويت القابضة (كيبكو) مبادرة الشفافية التي أصبحت منذ ذلك الحين جزءًا لا يتجزأ من التقارير المالية والجمعيات العمومية لشركات المجموعة».

وأفاد قائلا « كما نؤمن بأن الشفافية، جنباً إلى جنب مع برامج جيدة لعلاقات المستثمرين، لن يكون لها تأثيرا إيجابيا على الشركة فحسب، بل يمتد تأثيرها إلى سوق رأس المال، ومع ترقية بورصة الكويت إلى سوق ناشئة وإدراجها في العديد من مؤشرات الأسواق الناشئة، أصبحت الشركات الكويتية والسوق تحت مجهر مجتمع المستثمرين الدوليين، وبالتالي لم تعد مهمة علاقات المستثمرين خياراً، بل أصبحت ضرورة ويجب توفرها لدى جميع الشركات للتلعب دورا في تعزيز الشفافية والاحتراف ووضع تلك الشركات بالإضافة إلى سوق رأس المال». وختم زنتوت بقوله «نحث شركات الاستثمار، وخصوصا العاملة في مجالي إدارة الأصول والخدمات المصرفية الاستثمارية، على أخذ زمام المبادرة لتصبح قدوة يحتذى بها من خلال تطبيق أفضل الممارسات في علاقات المستثمرين، فمسؤولية شركات الاستثمار ودورها في أسواق رأس المال كبيرة لما تتمتع به من دراية بديناميكيات السوق ومتطلبات المستثمرين عند اتخاذ أي قرار استثماري سواء في أدوات الدين أو الأسهم».

وبدورها قالت فدوى درويش مدير الدعم الفني بالاتحاد ومدير مركز دراسات الاستثمار أن هذا اللقاء سيكون حلقة من سلسلة الحلقات التوعوية التي يحرص عليها اتحاد شركات الاستثمار لنشر الوعي للشركات المدرجة في أسواق المال، وذلك من خلال تقديم دورات وورش عمل متخصصة في المجالات المالية والفنية وتقديم أفضل الممارسات العالمية.

«جنرال إلكتريك» الكويت يستضيف طلاب المدرسة الأمريكية

استضاف «مركز جنرال إلكتريك للتكنولوجيا في الكويت» مؤخراً طلاب الصف الخامس من المدرسة الأمريكية في الكويت، وذلك ضمن إطار جهوده الرامية لإلهام وتنمية المواهب المحلية. وقام الطلاب بزيارة المركز على 3 دفعات يضمكل منها 50 طالباً للاطلاع على الابتكارات عالمية المستوى التي يتم تطويرها في المركز ضمن مجال تكنولوجيا الطاقة.

وبهذه المناسبة؛ قالت آشلي كوتيبه، عضو هيئة تدريس في المدرسة الأمريكية في الكويت: «انسجاماً مع مبادرات التعلم التجريبي، لا ندخر أي جهد لمساعدة طلابنا على اكتساب معرفة مباشرة منذ سنواتهم الأولى في المدرسة. وفي المركز، تمكن الطلاب من استكشاف كيفية تحويل فكرة بسيطة إلى نموذج عمل حقيقي، وفهم الوظائف المختلفة التي يمكن للمهندس أن يختارها كمهنة دائمة».

وسيشارك طلاب الصف الخامس في معرض علمي يستند إلى منهاج العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات، خلال شهر يناير 2020. وسيتعين على الطلاب اختيار مشروع معين وإنجازه في المنزل، ومن ثم عرضه في المدرسة.

لقطة جماعية من الزيارة

وقد ساعدت زيارة "مركز جنرال إلكتريك للتكنولوجيا في الكويت" والتعرف على مختبرات العلوم الصناعية وآلات توليد الطاقة، على إثارة حماس الطلاب وإيقاد شغفهم تجاه مجال العلوم.

من جانبه؛ قال الدكتور خالد البناء، مدير عام «مركز جنرال إلكتريك للتكنولوجيا في الكويت»: «كانت استضافة الطلاب في "مركز جنرال إلكتريك للتكنولوجيا في الكويت" تجربة مميزة للغاية، سواء بالنسبة للطلاب أو حتى لموظفي "جنرال إلكتريك". وقمنا بترتيبات خاصة وطورنا نموذجا يتيح اصطحاب الأطفال في جولة ممتعة عبر مركز الأدوات، ومركز البحث والتطوير، ومركز التدريب؛ حيث شرح كادرنا الفني بطريقة مبسطة وممتعة كيفية استخدام مختلف الأدوات والمعدات والتوربينات. وكنا قد تأكدنا طبعا من حصول جميع الطلاب على إرشادات السلامة قبل انطلاق الجولة، كما طوقنا المناطق المراد تغطيتها أثناء الزيارة. وهذا ماسنحنا أيضاً الفرصة لنخبر الأطفال قصة "جنرال إلكتريك" ودورها في إضافة قيمة أكبر إلى حياة الشعب الكويتي خلال العقود القليلة الماضية».

وتم تقسيم كل دفعة إلى 5 مجموعات يضم كل منها 10 طلاب. وانضم الطلاب لجلسات تفاعلية مع أعضاء كادر المركز والذين شرحوا السحر الحقيقي الذي يحدث بين لحظة تشغيل المفتاح الكهربائي ولحظة إضاءة المصباح. ولإضافة متعة العلوم الهندسية إلى الجولة، تم إطلاع الطلاب على الفرق بين التوربينات الغازية والتوربينات البخارية، وهو ما كان أمراً مذهلاً بالنسبة لمعظمهم. علاوة على ذلك؛ شارك فيصل المدني، وهو مواطن كويتي كان في برنامج «إديسون» للتطوير الهندسي من «جنرال إلكتريك»، الطلاب تجربته في تعميق فهمه للعلوم منذ الطفولة المبكرة بالإضافة إلى رحلته الشيقة مع «جنرال إلكتريك».

يشار إلى أن «مركز جنرال إلكتريك للتكنولوجيا في الكويت» تأسس عام 2016. وهو عبارة عن منشأة عالمية المستوى تدعم تطوير منظومة الطاقة المحلية، وتعزيز المواهب، وابتكار حلول جديدة لقطاع الطاقة. ويخدم المركز عملاء «جنرال إلكتريك» في الشرق الأوسط وأفريقيا عبر 3 مجالات أساسية تشمل التدريب الداخلي، والأدوات، ومراكز البحث والتطوير. ويشكل المركز مبادرة بالغة الأهمية تؤكد التزام الشركة العميق بتعزيز المواهب الفنية الكويتية، حيث يمكن له أن تستوعب ما يصل إلى 900 متدرب سنوياً.

بنك برقان يستقبل طلاب مدرسة اقرأ ثنائية اللغة في فرعه الرئيسي

جانب من الزيارة

استقبل بنك برقان، أحد أكبر المساهمين في المسؤولية الاجتماعية في الكويت، مجموعة من طلاب مدرسة «اقرا ثنائية اللغة» في فرعه الرئيسي ضمن إطار جولة تعليمية، وأشرف على الجولة كل من أحمد الربيعان – مدير فرع أول و محمد الجناعي– مدير إقليمي ، حيث قدموا للطلبة شرحاً عن تجربة العمل المصرفي.

ويؤمن بنك برقان بضرورة تمكين و تشجيع الأطفال من خلال أسس تعليمية صلبة، وإيصال المعلومة المباشرة عبر توسيع عملية التطوير الأكاديمي خارج جدران الفصل الدراسي. وخلال الجولة الميدانية، تسنى للطلاب زيارة عدد من الأقسام المسؤولة في الفرع الرئيسي مثل الصرافين، وممثلي خدمة العملاء و غيرها. وفي هذا الإطار يسعى بنك برقان على خلق جيل واعي و مثقف يفيد المجتمع.

ويندرج دعم التعليم ضمن استراتيجية بنك برقان الاجتماعي تحت عنوان «ENGAGE»، معاً لنكون التغيير». الهادف إلى تسليط الضوء على الجوانب المهمة والمؤثرة في المجتمع من خلال تعزيز مسؤوليته الاجتماعية عبر المبادرات التعليمية، والثقافية، والاجتماعية، والصحية على حد سواء.